

العنوان:	التنظيم الإداري للجهاز الحكومي بانجلترا
المصدر:	الإدارة - مصر
المؤلف الرئيسي:	توفيق، حسن
المجلد/العدد:	مج 12, ع 1
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1979
الشهر:	يوليو
الصفحات:	4 - 10
رقم MD:	312924
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الخدمة المدنية، التنظيم الاداري، الأجهزة الحكومية، التشكيل الوزاري، الهياكل التنظيمية، التدريب، انجلترا
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/312924

التنظيم الإداري للجهاز الحكومي بإنجلترا

د. حسن توفيق

ظلت بريطانيا العظمى الإمبراطورية التي لا تفتيح عنها الشمس قرونا طويلة الى أن زال وجودها الاستعماري في آسيا وأفريقيا وبذلك تقلصت حتى أصبحت في السنوات الأخيرة دولة من الدرجة الرابعة .

ومع التسليم بهذا التحول نظرا لظهور قوى سياسية كبيرة أصبح لها وزن مؤثر على مسرح السياسة الدولية الا أن هذا لا ينفي الحقيقة من أن إنجلترا تعتبر من أقدم البلاد في نظام الحكم وقيام حكومات لها نظام إداري خاص ... وحين نقول الدولة لا نعني الحكومة . فهناك بجانب الحكومة التي تشكل من عدد من الوزارات عدد من الهيئات والأجهزة والمجالس المتخصصة التي تمارس وظيفة على درجة كبيرة من الأهمية مثال مجالس بصوت الطيران والزراعة والعلوم وكذلك هيئة بحوث المرتبات ولجنة الصحة والامن الصناعي . ومن الجدير بالذكر أن العديد من الوزارات في إنجلترا يطلق عليها اسم إدارة ... فهناك إدارة الخدمة المدنية وإدارة العمل وإدارة التجارة ... الخ وكل من هذه الإدارات يرأسها وزير . كذلك يرأس كلا من الأجهزة والهيئات المذكورة مدير بدرجة وزير .

Minister Secretary of State ويطلق لقب وزير
على ثلاثة وزراء فقط وهم :

— وزير الخدمة المدنية وهو في نفس الوقت
رئيس الوزراء .

— وزير الزراعة والمصايد والأغذية .

التشكيل الوزاري :

وينقسم الوزراء الى مجموعتين :

(١) المجموعة الاولى : الوزراء أعضاء مجلس
الوزراء ويبلغ عددهم ٢٤ وزيرا بما فيهم رئيس
الوزراء ، وعادة ما يطلق عليهم سكرتير الدولة

— وزير التأمينات الاجتماعية .

كما أن هناك بعض الوزراء الذين تطلق عليهم
أسماء تاريخية مثل وزير المالية الذى يطلق عليه
Chancellor of the Exchequer.

(ب) المجموعة الثانية : وزراء ليسوا اعضاء
في مجلس الوزراء وعادة يطلق عليهم لقب وزير
Minister وبعضهم يطلق عليهم لقب
Parliamentary Secretary السكرتير البرلماني

التنظيم الأعلى للدولة :

يتكون التنظيم الاعلى للدولة بانجلترا من
الاجهزة الآتية :

١ — الوزارات .

٢ — مجالس البحوث .

٣ — هيئات اخرى .

ونناقش فيما يلى كلا من هذه الاجهزة :

اولا : الوزارات :

ويطلق على الوزارات عادة اسم ادارة
Department ويطلق على ثلاث منها اسم
وزارة Ministry وهى :

— وزارة الزراعة والمصايد والاعذية .

— وزارة الدفاع .

— وزارة التنمية فيما وراء البحار .

ويطلق على بعضها مجلس Board

كما يطلق على البعض الآخر مكتب Office
ونورد فيما يلى بياناً بالوزارات :

١ — مجلس الجمارك Board of Customs

٢ — مجلس الضرائب .

Board of Inland Revenue.

٣ — ادارة الخدمة المدنية .

٤ — ادارة التعليم والبحث العلمى .

٥ — ادارة العمل .

٦ — ادارة الطاقة .

في هذا العدد

- ٤ ● التنظيم الادارى للجهاز
الحكومى بانجلترا د. حسن توفيق
- ١١ ● الحكم المحلى ونقل السلطات
للمحافظين د. عبد السلام بدوى
- ١٦ ● موازنات الأداء ونظام الادارة
بالأهداف د. صلاح السيد
- ٣٢ ● التنمية الادارية في مجال العمل
الصناعى د. فوزية رمضان أيوب
- ٤٦ ● ملامح البيئة القانونية للتسويق
في مصر د. أمين فؤاد المرغامى
- ٥٩ ● الادارة العامة في الدول النامية
بين الاصلاح والتطوير ناجى البصام
- ٦٦ ● التوسع المالى في قطاع الغزل
والنسيج في مصر د. محمد طه أبو العلا
- ٨٠ ● وحدات التنظيم والادارة ودورها
في الاصلاح الادارى وجيه البير وهبه
- ٨٩ ● الابعاد الأساسية لتقييم برامج
الاعلان د. فؤاد أبو سماعيل
- ٩٨ ● أثر الانفتاح الاقتصادى على
مستوى جودة المنتجات أحمد محمد المصرى
- ١٠٢ ● الرقابة على مخاطر التبادل
الأجنبى باستخدام العقود
المؤجلة د. أحمد محمد موسى
- ١٠٩ ● أزمة القانون الادارى مع الادارة
العامة المعاصرة عبد الفتاح رؤوف الجلالى

وتنقسم كل وزارة بصفة عامة الى قطاعات
Divisions يرأس كلا منها سكرتير مساعد
Assistant Secretary.

ويتكون القطاع من فروع Branches ويرأس
كلا منها مشرف عام Senior Principal او مشرف
Principal.

ويتكون الفرع من أقسام Sections يرأس كلا
منها موظف ادارى اول Senir Executive Officer
او موظف ادارى اعلى Higher Executive Officer

ويعمل بكل قسم عدد من الموظفين الاداريين
Executive Officer وعدد من الكتابيين
بالاضافة الى الموظفين المتخصصين مثل المهندسين
والمحاسبين والاقتصاديين .

حجم الجهاز الحكومى فى انجلترا :

يقدر عدد الموظفين المدنيين فى انجلترا بحوالى
٣ مليون موظف منهم حوالى ١/٤ مليون موظف
حرفى يطلق عليهم اسم Industrial او اسم
Craftsman ، ويلاحظ أن هناك مجموعة من
الموظفين لا يدخلون ضمن الموظفين المدنيين مثل
رجال التعليم ورجال الشرطة وموظفى الإدارة
المحلية وموظفى الخدمات الصحية .

ويطلق على مجموع الموظفين المدنيين والموظفين
الآخرين والقطاع العام Public Sector
أما ما يقابل القطاع العام فى مصر فيطلق عليه
الصناعات المؤممة Nationalized Industries.

وزارة الخدمة المدنية :

يشرف على شئون الخدمة المدنية فى انجلترا
وزارة الخدمة المدنية Civil Service Department
ونظرا لاهمية هذه الوزارة فان رئيس الوزراء
هو نفسه وزير الخدمة المدنية ويعاونه وزيران :

الأول ويطلق عليه لقب Lord Privy Seal وهو
عضو فى مجلس الوزراء وهو الذى يشرف على
الاعمال اليومية للوزارة ، وليس لهذا الوزير أية
واجبات وزارية أخرى ويعتبر رئيس مجلس
اللوردات ، أما الوزير الآخر الذى يعاون رئيس
الوزراء فى وزارة الخدمة المدنية فهو وزير الدولة
Minister of State وهو ليس عضوا فى مجلس

٧ - إدارة الصحة والتأمينات الاجتماعية .

٨ - إدارة الصناعة .

٩ - إدارة التجارة .

١٠ - إدارة الأسعار وحماية المستهلك .

١١ - إدارة البيئة .

١٢ - إدارة ضمان ائتمان التصدير .

١٣ - المطبعة الحكومية .

١٤ المالية Treasury

١٥ - الداخلية Home Office

١٦ - إدارة العدل وتسمى

Lord Chancellor Dept.

١٧ وزارة الزراعة والمصايد والغذاء .

١٨ وزارة الدفاع .

١٩ - وزارة التنمية الخارجية .

٢٠ - مكتب شمال أيرلندا .

٢١ - مكتب اسكتلندا .

٢٢ - مكتب ويلز .

ثانيا : مجالس البحوث : وهى :

١ - مجلس بحوث الطيران .

٢ - مجلس بحوث الزراعة .

٣ - مجلس بحوث الالكترونيات .

٤ - مجلس البحوث الطبية .

٥ - مجلس بحوث البيئة الطبيعية .

٦ - مجلس بحوث العلوم .

٧ - مجلس بحوث العلوم الاجتماعية .

ثالثا : هيئات أخرى : ومن أمثلتها :

١ - وحدة بحوث المرتبات فى الخدمة

المدنية Civil Service Pay Research Unit

٢ - لجنة الصحة والأمن الصناعى

Health & Safety Commission

وتقوم هذه الهيئات بأعمال استشارية واعمال

تنسيق وتحكيم .

التنظيم الداخلى للوزارات :

يرأس الجهاز الادارى فى كل وزارة

السكرتير الدائم Permanent Secretary ويعاونه

نائب السكرتير الدائم Deputy Secretary وعدد

من وكلاء السكرتير Under Secretary.

بالنسبة للتعينين في وظائف الإدارة العليا وهما
وظيفة السكرتير الدائم **Permanent Secretary**
وظيفة نائب السكرتير الدائم **Deputy Under Secretary**
وذلك بالنسبة لجميع الوزارات .

كما تشترك وزارة الخدمة المدنية مع
الوزارات الأخرى في التعيين في وظيفة وكيل
السكرتير **Under Secretary**

وبالنسبة للوظيفة الرقابية فان الوزارة مسؤولة
عن تحديد مرتبات ومعاشات الموظفين وشروط
الخدمة المختلفة ، وتنسيق سياسة الأجور
والمعاشات بالنسبة للقوات المسلحة والخدمات
الصحية والهيئات العامة الأخرى
Public Board Members

ويدخل ضمن الوظيفة الرقابية وظيفة
تخطيط القوى العاملة **Manpower Planning**
أى تحديد عدد الموظفين وترتيب الوظائف في
الوزارات ، كما يدخل ضمن ذلك عملية اختيار
وتعيين الموظفين الجدد حيث تتولى الوزارة
أعمال اختيار الموظفين الجدد بما في ذلك موظفو
السلك السياسى وذلك عن طريق لجنة الخدمة
المدنية التى ترفع تقريراً سنوياً للملكة ، وفيما
عدا ذلك تقوم كل وزارة باختيار موظفيها
بنفسها .

كما تراقب الوزارة أعمال استخدام
الحاسبات الالكترونية بالوزارة عن طريق الجهاز
المركزى للحاسبات الالكترونية التابع لها .
وتقدم الوزارة معاونتها للوزارات الأخرى في
مجال تحسين الاداء وتبسيط الاجراءات .

وتقدم الوزارة الكثير من البرامج التدريبية
في مجال مجموعات الوظائف الادارية ، كما تقدم
المعونة الفنية للوزارات في مجال التدريب بصفة
عامة .

بالاضافة انى ماتقدم فان وزارة الخدمة المدنية
تتولى شئون المعاشات لجميع الوزارات كما تقوم
بأعمال البوفيهات **Catering** وتقوم أيضاً
بتسجيل المعلومات لجميع الموظفين المدنيين
لاستخدامها في أعمال تخطيط القوى العاملة .

الوزراء وهو الذى يمثل الوزارة في مجلس العموم
بالاضافة الى رئيس الوزراء .

وتنقسم الوزارة الى ثلاثة قطاعات يرأس كلا
منها نائب سكرتير وفيما يلى بيان بذلك :

(أ) قطاع الكفاية الإنتاجية :

ويضم ثلاثة وكلاء للسكرتير يختص كل منهم
بنشاط معين وهم :

- ١ - وكيل السكرتير لتخطيط القوى العاملة .
- ٢ - وكيل السكرتير لخدمات الإدارة .
- ٣ - وكيل السكرتير للحاسب الالى المركزي .

(ب) قطاع الأجور وظروف العمل :

ويضم وكيل سكرتير وهما :

- ١ - وكيل سكرتير للأجور والمرتبات .
- ٢ - وكيل سكرتير المعاشات والبدلات .

(ج) قطاع شئون التوظيف :

ويضم خمسة . منهم وكيل سكرتير ، واثنان
يختص كل منهما بقطاع من الجهاز الحكومى
للتدريب ، كما يضم وكيلًا ثالثًا يشرف على كلية
الخدمة المدنية اما الوكيل الرابع فيختص بالشئون
الطبية ويختص الوكيل الخامس بشئون الأمن .

وظائف وزارة الخدمة المدنية :

لوزارة الخدمة المدنية أربع وظائف اساسية
وهى :

١ - وظيفة استشارية للوزراء في شئون
الخدمة المدنية .

٢ - وظيفة رقابية على أعمال الخدمة المدنية
في الوزارة .

٣ - وظيفة توجيهية .

{ - وظيفة خدمية « أى تقديم المعونة
الفنية للوزارات » .

وبالنسبة للوظيفة الاستشارية فان وزارة
الخدمة المدنية تعتبر مستشار رئيس الوزراء في
شئون الخدمة المدنية وكيفية أداء الجهاز الحكومى
لواجباته ، ووزارة الخدمة المدنية هى المسؤولة
عن التعيين في قمة الوظائف الادارية حيث يقوم
السكرتير الدائم للوزارة بتقديم الراى للرئيس

وظائف الإداريين ، أما اختيار وتعيين وظائف الكتابيين فتتولاها كل وزارة بنفسها .

ويتم تعيين خريجي الجامعات إما في مجموعة الوظائف المهنية أو الوظائف الإدارية .

وتبدأ عملية تعيين موظفي الإدارة في وظيفة الرئيس التنفيذي Executive Officer أو وظيفة إداري تحت التمرين ويطلق عليها Executive Trainer

والوظائف المهنية لها تدرج وظيفي خاص بها فمثلا يطلق على أعلى وظائف الأطباء

Chief Medical Officer

إما الوظائف الإدارية فلها تدرج خاص يبدأ من وظيفة الرئيس التنفيذي Executive Office حتى وظيفة السكرتير الدائم وهي قمة الوظائف الإدارية .

وسن المعاش هي ٦٠ سنة وبالرغم من ذلك فإن عددا من شاغلي وظائف السكرتير الدائم يتركون الخدمة قبل ذلك للعمل بالشركات .

ويتم اختيار الموظفين الجدد بواسطة لجنة الخدمة المدنية بطرق علمية مطولة ، وبصفة خاصة بالنسبة لوظائف الإدارة ، حيث يعقد اختبار تحريري للذكاء والقدرات : فهم وترجمة الإحصائيات والقدرة على الفهم والقدرة على الكتابة ثم تعقد مقابلات شخصية للمتقدمين الناجحين في الاختبارات التحريرية بواسطة مجلس يسمى Selection Board وذلك لمدة يومين ، وبعد ذلك تعقد لقاءات لمناقشة المتقدمين في ثلاثة موضوعات وهي السياسة الخارجية والموضوعات الاجتماعية المعاصرة مثل التعليم وتنظيم الأسرة والفنون والإدارة ، ثم تنظم لقاءات للمتقدمين في صورة لجان حيث يطلب من كل متقدم أن يقود مناقشة بين أفراد المجموعة .

وبعد ذلك يتم تقييم المتقدمين بواسطة لجنة يرأسها رئيس لجنة الخدمة المدنية ويشترك في عضويتها خبير في علم النفس وعضو من الخارج . ويتم تصنيف المتقدمين الناجحين في ثلاث مجموعات وهي :

وتتولى وزارة الخدمة المدنية أعمال التدريب من خلال كلية الخدمة المدنية التابعة لها Civil Service College

وينظم شئون الخدمة المدنية قانون يسمى Code of Ethics

المجموعات النوعية للوظائف :

تنقسم الوظائف بالجهاز الحكومي الى المجموعات النوعية الآتية :

١ - مجموعة الوظائف الإدارية ويدخل تحتها الوظائف الكتابية .

٢ - مجموعة الوظائف المهنية Professional وتنقسم الى مجموعات فرعية كثيرة مثل وظائف الهندسة ووظائف العلوم وغيرها .

٣ - مجموعة الوظائف الحرفية Industrial وتنقسم وظائف الإدارة الى مجموعتين :

(أ) وظائف الإدارة العليا : Open Structure وتضم ثلاث وظائف هي :

- ١ - وظيفة السكرتير الدائم Permanent Secretary
- ٢ - وظيفة نائب السكرتير Deputy Secretary
- ٣ - وظيفة وكيل السكرتير Under Secretary

(ب) مجموعة الوظائف الإدارية الأخرى وهي :

- ١ - سكرتير مساعد Assistant Secretary
- ٢ - المشرف الأول Senior Principal
- ٣ - المشرف Principal
- ٤ - الموظف الإداري الأول Senior Executive Officer
- ٥ - الموظف الإداري الأعلى Higher Executive Officer
- ٦ - الموظف الإداري Executive Officer

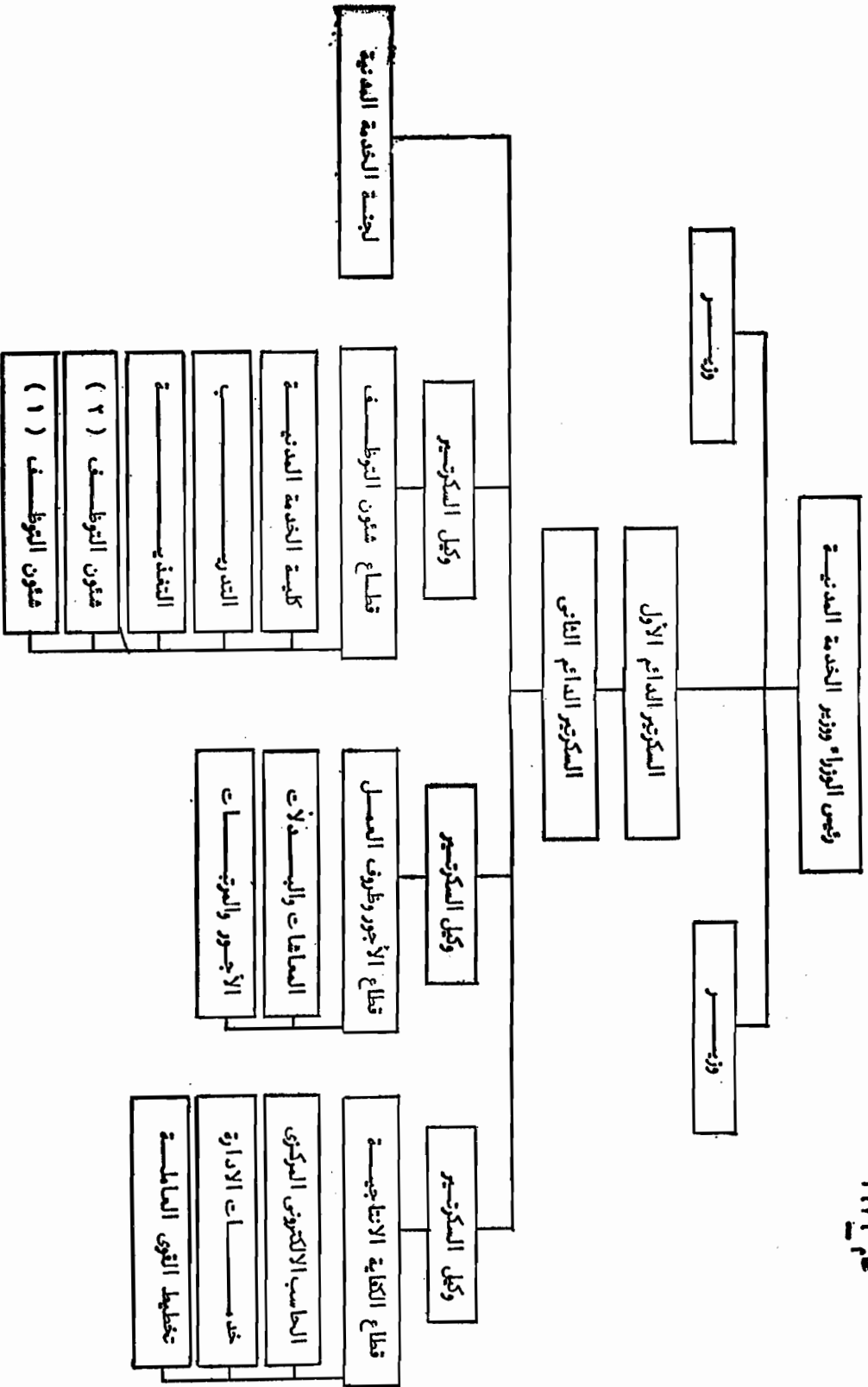
أما الوظائف الكتابية فهي مستويان هما :

(أ) الموظف الكتابي Clerical Officer

(ب) المساعد الكتابي Clerical Assistant

نظام اختيار وتعيين الموظفين الجدد : تتركز أعمال اختيار وتعيين الموظفين الجدد في لجنة الخدمة المدنية بالنسبة لوظائف المهنيين

وزارة الخدمة المدنية بالبحرين
عام ١٩٧٩



— وظائف الخدمة الداخلية

1 — Home Civil Service

— وظائف السلك الدبلوماسي

2 — Foreign Service

— وظائف مفتشى الضرائب

3 — Tax Inspectors

ويبلغ عدد وظائف الإداريين الجدد الذين يتم اختيارهم حوالى ٢٠٠ رئيس تنفيذى بخلاف آلاف الوظائف الأخرى .

التدريب :

يوجد بجهاز الخدمة المدنية ادارة كبيرة للتدريب ، كما يتبع الجهاز كلية الخدمة المدنية Civil Service College ، وهى تقع خارج لندن فى مدينة صغيرة تسمى Sunnigdale وذلك على اساس الإقامة الكاملة ، ولها فرع بلندن ولكن بدون إقامة ، وتبلغ نسبة المتدربين بالكلية حوالى ٤٪ من عدد المتدربين فى الجهات الحكومية . أما الجزء الأكبر من التدريب فتتولاها الوزارات بنفسها .

والبرامج بالمدرسة برامج قصيرة الأجل تبلغ مدتها حوالى ٢ — ٣ أسبوع فى المتوسط وتضم الكلية ست مجموعات من البرامج وهى :

- ١ — الإدارة العامة والسياسات العامة .
- ٢ — الإحصاءات وبحوث العمليات .
- ٣ — الاقتصاد والإدارة المالية .
- ٤ — دراسات الإدارة — وتشتمل على برنامج لتدريب المدربين وبرنامج عن مبادئ الإدارة .
- ٥ — التنظيم ويشتمل على دراسات الحاسب الإلكتروني والخدمات الإدارية Management Services وهى تتضمن دراسة التنظيم وطرق العمل ودراسات العمل .
- ٦ — برامج المتدربين الإداريين :

وهى برامج تدريب حتمية عبارة عن برنامجين مدة كل منهما عشرة أسابيع الأول بعد سنة من التحاق المتدرب بالعمل ثم عشرة أسابيع أخرى

بعد سنة أخرى ، كما تتضمن هذه المجموعة برامج تبادلية مع بعض المعاهد الأوربية .

وللكلية لجنة ادارة تتكون من مدير الكلية وهو بدرجة وكيل سكرتير Principal ورؤساء مجموعات البرامج المختلفة والمدير الإدارى Undersecretary وبالإضافة الى ذلك توجد لجنة استشارية تتكون من أعضاء من الخارج بعضهم من السكرتيرين الدائمين بالوزارات وأساتذة الجامعات ورجال من قطاع الأعمال .

ويتم القبول بالبرامج على ثلاث دورات فى السنة .

وإذا كنا نتحدث عن مجال التدريب ، فهناك معاهد خاصة للتنمية الإدارية على مستوى رفيع مثل كلية الأركان المدنية بمدينة هنلى Henly Administrative Staff College .

ويعتبر أول معهد للتنمية الإدارية بأوروبا ، والدراسة بها على نظام الإقامة الكاملة ، كما أن هنالك معاهد أخرى للتدريب الإدارى مثل مركز مؤسسة ايرويك للتنمية الإدارية Urwick Management Center وهو يقدم العديد من البرامج لكل من موظفى الحكومة والقطاع الخاص .

نظام الترقيّة :

تتم الترقيّة على أساس تقارير الكفاية التى يعدها الرئيس المباشر Father ويعتمدها المدير Grand Father ، ويتم اعداد التقرير على أساس سنوى ، ثم تتم مقابلة مع لجنة خاصة بالنسبة للأكفاء Interview Report والتقارير تتم بصفة عامة على أساس السرية فيما عدا جزءا منها يعلن للموظفين Open Reporting ، وتتم الترقيّة على أساس الكفاءة وعند التساوى فى درجة الكفاءة يفضل الأقدم ، وتتم الترقيّة فى وظائف الإدارة العليا على أساس مجمع Pool لجميع الوزارات .

ابريل ١٩٧٩

د. محمد زوين